

الأصول في النحو

بعضهم : قَلَانَسْتَهُ أُقْلِنَسَهُ قَلَانَسَةً تَفَاعَلَى وَقَالُوا : قَلَانَسْتَهُ فَتَقَلَّاسَ
يَتَقَلَّاسُ تَقَلَّاسِيًّا دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ تَدَحْرَجًا وَكَانَ الْأَصْلُ تَقَلَّاسُوا
وَلَكِنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ طَرَفًا فِي الْإِسْمِ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ قَلِبَتْ يَاءً فَيُعْلَمُ :
شَيْطَانَتُهُ فَتَشَيْطَنُ تَشَيْطَانًا تَفَاعُولُ : سَهَوْتُ سَهْوًا فَتَسْهَوُكَ تَسْهَوُكَ
وَالْمَتَسَهَوُكَ : الْمَدِيرُ الْهَالِكُ أَفْعَنْلَلْ قَالُوا : تَفَعَنْجَجُ يَتَفَعَنْجَجُ
اتَفَعَنْجَجًا مَلْحَقٌ بِأَحْرَجَمَ وَهِيَ تَجْرِي مَجْرَى اسْتَفْعَلَ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَتْ فِيهِ فَهَذَا
جَمِيعُ مَا بَنَتْ الْعَرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ تَمَفْعَلُ وَقَدْ جَاءَ حُرْفَانِ
شَاذَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا قَالُوا : تَمَدَّرَعُ مِنَ الْمَدْرَعَةِ يَتَمَدَّرَعُ تَمَدَّرَعًا
وَأَكْثَرُهُمْ : تَدَّرَعُ يَتَدَّرَعُ تَدَّرَعًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ أَكْثَرُهُمَا وَأَجُودُهُمَا وَقَالُوا :
تَمَسَّكَنُ يَتَمَسَّكَنُ تَمَسَّكَنًا لِلْمَسْكِينِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَسَّكَّنَ يَتَسَّكَّنُ تَسَّكَّنًا وَهُوَ
أَجُودُهُمَا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَقَالَ : تَمَنْدَلُ بِالْمَنْدِيلِ يَتَمَنْدَلُ تَمَنْدَلًا إِذَا مَسَحَ يَدَهُ
بِالْمَنْدِيلِ وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : تَنْدَلُ يَتَنْدَلُ تَنْدَلًا وَهُوَ أَجُودُهُمَا فَذَلِكَ اثْنَا
عَشَرَ بِنَاءً .

بِنَاءُ الْأَفْعَالِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ بِإِزْيَادَةٍ :

فَعَلَّلَ : دَحْرَجَ يُدْحِرُ دَحْرَجَةً وَسَرَّهَفَ يُسْرَهَفُ سَرَّهَفَةً وَقَالُوا :
سَرَّهَفًا قَالَ الْعَجَاجُ :

(سَرَّهَفْتُهُ مَا شِئْتِ مِنْ سَرَّهَفٍ ...)